الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

10 فبراير 2022 21:41 مساء

الأمير ويليام يطّلع على جهود مكافحة الاتجار غير المشروع في الأحياء البرية

- مطار دبي الدولي ينضم إلى فريق عمل النقل في المبادرة
- إطلاق ميثاق لدول المنطقة بحضور ودعم مريم المهيري

«دبي: «الخليج

في إطار زيارته الأولى إلى دبي، قام الأمير ويليام، مؤسس منظمة «متحدون من أجل الحياة البرية» التابعة للمؤسسة الملكية البريطانية، بجولة في ميناء جبل علي للاطلاع على أبرز المستجدات والممارسات من قبل شركاء المبادرة في منطقة الشرق الأوسط، وجهودهم الرامية لمكافحة الاتجار غير المشروع في الأحياء البرية، والذي يعد من بين أكثر خمس جرائم ربحية على مستوى العالم، وعادة ما يتم إدارتها من قبل شبكات وتنظيمات إجرامية.

وكان الأمير ويليام قد أسس مبادرة «متحدون من أجل الحياة البرية»، بهدف توعية أفراد المجتمع عن هذه الجريمة المنظمة وتوفير منصة تجمع القادة ورواد الأعمال، والكيانات الحكومية والمنظمات الخيرية، لاتخاذ قرارات حاسمة

للتصدي لهذه الممارسات.

ولعب ميناء «جبل علي» التابع ل«دي بي ورلد»، الشريك الرئيسي لمبادرة «متحدون من أجل الحياة البرية»، دوراً محورياً في تبني رؤية المبادرة ونشر التوعية حول هذه الجريمة واتخاذ قرارات حاسمة، لردع ما تشمله من ممارسات غير مشروعة. وتقوم «دي بي ورلد»، بمناولة ما يقرب من 10% من تجارة الحاويات العالمية في الموانئ ومحطات الحاويات التابعة لها.

وخلال زيارته لجبل علي، قام الأمير ويليام بجولة في الميناء للاطلاع على حجم العمليات ومناولة الحاويات في أكبر ميناء على مستوى الشرق الأوسط، كما حضر الأمير عرضاً حياً لعملية تحميل الحاويات من السفن، ونقلها إلى نقطة الجمارك، واطلع على أحدث التقنيات المستخدمة في الميناء وكيفية استخدامها في الكشف وتحديد المنتجات المهربة وغير المشروعة من الأحياء البرية، ودعم التحقيقات لتنفيذ الإجراءات القانونية اللازمة.

ورحّب سلطان أحمد بن سليّم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي ل «دي بي ورلد» بزيارة الأمير ويليام إلى ميناء جبل علي وصرح قائلاً: «بصفتنا شركة عالمية رائدة في الخدمات اللوجستية، فنحن ندرك الحاجة المُلحّة إلى مواجهة المخاوف المتزايدة التي يثيرها الاتجار غير المشروع في الأحياء البرية، وهذا لا يؤثر في التنوع الحيوي فحسب، بل له تداعيات على كوكبنا ومجتمعاتنا. ونحن نتخذ تدابير واسعة النطاق لمعالجة هذه القضايا، ويأتي تعاوننا مع منظمة«متحدون من أجل الحياة البرية» وشركات التكنولوجيا لتطوير مناهج تمكننا من تحسين كفاءة تحديد وضبط الحاويات التي تهرّب الأحياء البرية بشكل غير مشروع. ويشرفنا حضور الأمير ويليام ودعمه المتواصل لهذه المبادرة ونأمل في تضافر جهود الحكومات والمنظمات الأخرى وجهات النقل والمؤثرين لزيادة الوعي بالآثار المدمرة التي تسببها هذه التجارة حول العالم».

من ناحية أخرى، وفي إطار زيارة الأمير ويليام، أعلن مطار دبي الدولي،عن توقيع إعلان قصر باكنجهام وهو أكثر المطارات ازدحاماً على مستوى العالم عن انضمامه إلى عضوية منظمة «متحدون من أجل الحياة البرية» ما يعزز الجهود المبذولة في الكشف عن المهربين وردعهم.

وتطلعاً إلى الاستفادة من هذا الزخم، فقد أطلقت منظمة «متحدون من أجل الحياة البرية» ميثاق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وذلك بغرض مواصلة تعزيز استجابة المنطقة للاتجار غير المشروع في الأحياء البرية.

وشهد الإطلاق، الذي تم الإعلان عنه في جناح «دي بي ورلد» في معرض إكسبو 2020 دبي، بدعم من مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، حيث ألقت كلمة افتتاحية في حضور العديد من الشخصيات البارزة من قطاعات النقل والتمويل وإنفاذ القانون والمنظمات غير الحكومية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©